OPEN ACCESS
Received: 16/08/2025
Accepted: 06/11/2025

مجلة الآداب

Ali Bin Al-Husayn's Hearing from Safiyya Bint Huyayy: Between Connection and Disconnection: Review and Critique

Dr. Abdullah Bin Hassan Bin Gharman Al-Shehri *
ahaalshehri@kku.edu.sa

Abstract

This study explores the claim that Ali bin Al-Hussein directly heard from Safiyya bint Huyayy, focusing on the narrations attributed to him in the Sahihs of Al-Bukhari and Muslim, alongside determining the dates of Safiyya's death and Ali bin Al-Hussein's birth. It examines the views of scholars who affirm or deny this transmission to establish the most probable conclusion. Structured with an introduction, two sections, and results, the research first clarifies key concepts such as hearing, connection, and disconnection, before moving to a detailed verification of Ali bin Al-Hussein's hearing from Safiyya using inductive and critical analytical methods. The findings highlight that hadith scholars preserved only one narration from Ali bin Al-Hussein on Safiyya's authority, recorded by both Al-Bukhari and Muslim. Supporting this, Abd Al-Rahman bin Ishaq affirmed the hearing in his narration from Al-Zuhri, noting that Safiyya's death occurred in the year fifty or fifty-two, a timeline consistent with the transmission found in the two Sahihs.

Keywords: Hearing, Connection, Disconnection, Narration of Hadith, Hadith Terminology.

* Associate Professor of Sunnah and its Sciences, Department of Sunnah and its Sciences, Faculty of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Shehri, A. H. G. (2025). Ali Bin Al-Husayn's Hearing from Safiyya Bint Huyayy: Between Connection and Disconnection: Review and Critique, *Journal of Arts, 13*(4), 959 -974. https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2949

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 16/ 08/ 2025
تاريخ القبول:06/ 11/ 2025

مجلة الآداب

سماعُ عليّ بن الحسين من صفيّة بنت حُييّ بين الاتصال والانقطاع: عرضٌ ونقدٌ

د. عبدالله بن حسن بن غرمان الشهري*
ahaalshehri@kku.edu.sa

الملخص:

يأتي هذا البحث لتحقيق القول في سماع علي بن الحسين من صفية بنت حييّ، وكان من أهداف الموضوع جمع مرويات علي بن الحسين عن صفية في صحيحي البخاري ومسلم، ومعرفة سنة وفاتها، وسنة ولادة علي بن الحسين، ودراسة أقوال المثبتين والنافين لهذا السماع وبيان الراجح في ذلك. وقد اشتمل البحث على مقدمة ومبحثين ونتائج، الأول مبحث تمهيدي للتعريف بالمصطلحات الواردة في عنوان البحث وعنوانه (السماع، والاتصال، والانقطاع)، وأما المبحث الثاني فهو: تحقيق سماع علي بن الحسين من صفية بنت حيي رضي الله عنها، وقد اعتمد على المنهج الاستقرائي، ثم المنهج التحليلي النقدي، وكان من أهم النتائج أنّه لم يخرّج المحدثون من حديث علي بن الحسين عن صفية إلا حديثًا واحدًا أخرجه البخاري ومسلم، وقد صرّح عبد الرحمن بن إسحاق بسماع علي بن الحسين من صفية في روايته عن الزهري، وأن وفاتها كانت في سنة خمسين أو اثنتين وخمسين وهو الصحيح الراجح، وهو الذي يتفق مع تصريحه بالسماع في رواية البخاري ومسلم.

الكلمات المفتاحية: السماع، الاتصال، الانقطاع، رواية الحديث، مصطلح الحديث.

* أستاذ السنة وعلومها المشارك، قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية..

للاقتباس: الشهري، ع. ح. غ. (2025). سماعُ عليّ بن الحسين من صفيّة بنت حُييّ بين الاتصال والانقطاع: عرضٌ ونقدٌ، *مجلة الآداب*، *13* (4)، 959-974. https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2949

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه أجمعين. **أما بعد**

فالسنة النبوية هي الأصل الثاني في التشريع الإسلامي، فكانت هي الشارحة والمفصلة والمبيّنة لعلوم الشريعة الإسلامية مع القرآن الكريم، يقول الله -سبحانه-: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) [الأحزاب: 21].

فعلم الحديث من أنفع العلوم، وأشرفها، وكفى صاحبه فخرًا وتيهًا أن ينتسب به لأشرف الخلق صلى الله عليه وسلم.

لقد بذل علماء الحديث في القديم والحديث جهودًا حثيثة، وسعيًا مشكورًا لنشر السنة النبوية، ودفع الشبهات عنها وكذلك نفي تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

ولما كان للصحيحين منزلة كبيرة في الإسلام، فقد كان للعلماء عناية خاصة بهما محاولين الكشف عن دقائق المتن والإسناد، وقد وقفت على إشكالية تتعلق باتصال السند بين علي بن الحسين وصفية بنت حيي -رضي الله عنها- أم المؤمنين، فأحببت أن أبحث في الجواب عنها، وأكشف النقاب عن وجه الصواب فيها.

أسباب اختيار الموضوع:

- قرأت بعض الآراء التي تنفي سماع علي بن الحسين من صفية، مع كونه في الصحيحين.
- لم أقف على من أفرد هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

أهمية الموضوع:

- ضرورة الوقوف على معرفة سماع علي بن الحسين من صفية -رضي الله عنها- كونه يتعلق بصحيحي البخاري ومسلم.
- يتعلق الموضوع بالنظر في الأسانيد اتصالًا وانقطاعًا؛ وذلك له أثره في الحكم على الحديث.
- بيان مرويات علي بن الحسين عن صفية رضي الله عنها.
- الموضوع يتعلق بالسماع وهو أحد مباحث علل الحديث.

أهداف الموضوع:

- دفع الوهم والانقطاع عن صحيحي البخاري ومسلم بإثبات اتصال السند بين عليّ وصفية رضي الله عنها.
- إظهار جهود المحدثين في إثبات الاتصال وتحقيق شروط الصحة.
- دراسة أقوال من نفى سماع علي بن الحسين من صفية -رضي الله عنها-، ومن أثبته، وبيان الراجح في ذلك.

مشكلة البحث:

هل ثبتت رواية علي بن الحسين عن صفية -رضي الله عنها-؟.

- كيف نرد على وهم من قال بعدم سماع علي من صفية؟
- كيف نوضح جهود المحدثين في إثبات الاتصال، وتحقيق شروط الصحة؟

الدراسات السابقة:

-**رسالتا الماجستير واه للدكتور مبارك بن سيف الهاجري**، وعنوانهما: رسالة الماجستير (التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنه في الكتب الستة من حرف الألف إلى حرف الزاي). وأطروحة اه في نفس الموضوع، ولكنها من حرف السين إلى حرف العين.

ودراستي لهذا الموضوع تختلف عنهما من عدة جوانب:

- لم يتعرض مبارك بن سيف إلى رواية علي بن الحسين عن صفية بشيء من التفصيل ولم يضع لها عنوانًا كما هو الشأن في كل رسالته، ولكنه ذكر الكلام في سماع علي بن الحسين من جده عليّ بن أبي طالب ومن عائشة -رضي الله عنهم-، ثم عقّب على روايته عن عائشة -رضي الله عنها- بقوله: وقد سمع علي بن الحسين من صفية، وصفية ماتت قبل عائشة بزمن[1] هكذا عرضًا.

- حاولت استيعاب الأقوال في هذه المسألة ودراستها وبيان الراجح منها.

- ذكرت الأحاديث المتعلقة برواية علي بن الحسين عن صفية رضي الله عنها.

- **بحث مرويات أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها دراسة حديثية**، د. نهلة بنت محمود الرفاعي، جامعة أم القرى العدد (67) كلية الدعوة قسم الكتاب والسنة، وقد تناولت الباحثة في بحثها ترجمة أم المؤمنين صفية في فصل، والفصل الثاني خرّجت مروياتها، واكتفت بدراسة الأحاديث التي خارج الصحيحين، ولم تتعرض لمسألة سماع علي بن الحسين من أم المؤمنين صفية.

- **بحث مرويات السيدة صفية بنت حُيّ بن أخطب أم المؤمنين -رضي الله عنها- في كتب الحديث "دراسة تحليلية"** إعداد د. رمزي عزوري خليل العكيلي، مجلة جامعة الأنبار الإسلامية (المجلد الثالث-العدد التاسع-آذار 2011م)، وقد ترجم الباحث لأم المؤمنين صفية، وقد ذكر أن لها (118) رواية في كتب السنة، وقد تناول هذه المرويات من جانب الدراسة التحليلية، وقد ذكر أن الرواية إذا كانت في أحد الصحيحين فسيكتفي بذكر الحكم على الحديث بالصحة؛ لتلقي الأمة لهذين الكتابين بالقبول، ولم يتعرض لمسألة سماع علي بن الحسين من أم المؤمنين صفية.

خطة البحث وطريقته:

اقتضت طبيعة البحث ومنهج الدراسة أن يشتمل على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدمة فتشتمل على أسباب اختياري للموضوع، وأهميته، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة.

أما المبحث الأول فهو مبحث تمهيدي للتعريف بالمصطلحات الواردة في عنوان البحث وعنوانه (السماع، والاتصال، والانقطاع) وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف السماع لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: تعريف الاتصال لغة واصطلاحًا.

المطلب الثالث: تعريف الانقطاع لغة واصطلاحًا.

وأما المبحث الثاني: تحقيق سماع علي بن الحسين من صفية بنت حيي رضي الله عنها، ففيه ستة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة صفية بنت حيي.

المطلب الثاني: ترجمة علي بن الحسين.

المطلب الثالث: أحاديث علي بن الحسين عن صفية -رضي الله عنها- في صحيحي البخاري ومسلم.

المطلب الرابع: ذكر من ينفي سماع علي بن الحسين من صفية رضي الله عنها.

المطلب الخامس: ذكر من يثبت سماع علي بن الحسين من صفية رضي الله عنها.

المطلب السادس: مناقشة الأقوال والترجيح.

وأما الخاتمة فتشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، والتوصيات.

المنهج المتبع في البحث:

اعتمدت على المنهج الاستقرائي في جمع أقوال أهل العلم حول هذه المسألة من الكتب ذات الصلة، ثم المنهج التحليلي النقدي لهذه الأقوال؛ للوصول إلى نتيجة صحيحة وفق القواعد العلمية المتَّبعة.

- أختم البحث بخاتمة أبيّن فيها أبرز النتائج، وأهم التوصيات التي توصلت إليها.

- أذكر البيانات الخاصة بالمصادر والمراجع (اسم الناشر، الطبعة، تاريخها، مكانها) إن وجد، في آخر البحث ولا أذكره في هامش البحث خوفًا من إطالة الحاشية.

وفيما يلي عرض لمبحثي البحث ومطالبهما، فالله المستعان وعليه التكلان.

المبحث الأول: المبحث التمهيدي للتعريف بالمصطلحات الواردة في عنوان البحث وعنوانه (السماع، والاتصال، والانقطاع) وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف السماع لغة واصطلاحًا.

السماع في اللغة:

قال الخليل: سمع: السَّمْعُ: الأُذُن، وهي المِسْمَعَةُ، والمسمعة خرقها، والسَّمْعُ ما وقر فيها من شيء يسمعه. يقال: أساء سَمْعاً فأساء جابةً، أي: لم يسمع حسنا فأساء الجواب. وتقول: سَمِعتْ أذني زيدًا يقول كذا وكذا، أي: سَمِعتُه، كما تقول: أَبصَرْت عيني زيدًا يفعل كذا وكذا، أي: أَبْصَرْتُ بعيني زيدًا، والسَّماعُ ما سَمَّعت به فشاع، وفي الحديث: "من سَمَّع بعَبْدٍ سمَّعَ الله به"[2]، أي: من أذاع في الناس عيبًا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه[3].

وقال ابن فارس: (سَمِعَ) السِّينُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِينَاسُ الشَّيْءِ بِالْأُذُنِ، مِنَ النَّاسِ وَكُلِّ ذِي أُذُنٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّيْءَ سَمْعًا.

وَالسَّمْعُ: الذِّكْرُ الْجَمِيلُ، يُقَالُ: قَدْ ذَهَبَ سِمْعُهُ فِي النَّاسِ، أَيْ: صِيتُهُ.

وَيُقَالُ: سَمَاعِ بِمَعْنَى اسْتَمِعْ.

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا أَشَعْتُهُ لِيُتَكَلَّمَ بِهِ.

وَالْمُسْمِعَةُ: الْمُغَنِّيَةُ [4].

قال الأزهري: السّمَاعُ: اسْم مَا استلذَّت الأذنُ من صوتٍ حسنٍ، والسَمَاعُ أَيْضا مَا سَمِعْتَ بِهِ فشاع وتُكُلِّمَ بِهِ. والسَامِعَتَان: الأذنان من كل ذِي سَمْعٍ... إلخ[5].

وعلى هذا فالسماع تدور معانيه حول أنس الأذن بالشيء، والذكر الجميل، والمعنى الشائع وهو السماع بحاسة الأذن المعروفة، وبمعنى إذاعة الشيء ونشره، وكل ما سبق يدخل في تعريف السماع، وفي كيفيته عند المحدثين فهو أنس بالمحدث وبما يلقيه من الحديث على الطلاب، وهو سماع بالأذن من أجل تحقق التحمل ومن ثمّ الأداء، وهو النشر والإذاعة.

السماع في اصطلاح المحدثين:

إنّ السماع من الشيخ من أعلى مراتب التحمل، وقد اعتنى المحدثون به وأحاطوه بعناية خاصة لما له من أهمية في بيان الاتصال والانقطاع.

قال ابن الصلاح: ويستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث، فإنَّه من أعلى مراتب الراوين، والسماع فيه من أحسن وجوه التحمل وأقواها[6].

قال السخاوي: (وأولها) أي: أعلاها رتبة (سماع لفظ الشيخ أعلى وجوه) أي: طرق (الأخذ) للحديث وتحمله عن الشيوخ (عند المعظم) من المحدثين وغيرهم[7].

قال عياض: الضَّرْبُ الْأَوَّلُ السَّمَاعُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ:

وَهُوَ مُنْقَسِمٌ إِلَى: إِمْلَاءٍ أَوْ تَحْدِيثٍ وَسَوَاءٌ كَانَ مِنْ حِفْظِهِ أَوِ الْقِرَاءَةِ مِنْ كِتَابِهِ، وَهُوَ أَرْفَعُ دَرَجَاتِ أَنْوَاعِ الرِّوَايَةِ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، وَلَا خِلَافَ أَنَّهُ يَجُوزُ فِي هَذَا أَنْ يَقُولَ السَّامِعُ مِنْهُ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا وَسمعت فلانا يَقُولُ وَقَالَ لَنَا فُلَانٌ وَذَكَرَ لَنَا فُلَانٌ، وَلَمْ يَرَهُ جَمَاعَةٌ من الْحِجَازِيِّينَ أرفع وسووا بَينه وَبَين الْقِرَاءَة وَالْعرض عَلَى الْعَالِمِ وَرُوِيَ هَذَا عَنْ مَالِكٍ وَحَكَاهُ عَنْ أَئِمَّةِ الْمَدِينَةِ، وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا وَعَنْ غَيْرِهِ أَنَّ الْقِرَاءَةَ عَلَى الشَّيْخِ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْحَدِيثِ[8].

ونظرًا لوضوح السماع عند المحدثين فإنهم ذكروا قضاياه ومسائله مثل السماع من أهل البدع، وسنّ السماع، وهل السماع على الشيخ مثل القراءة عليه/ العرض؟ ونحو ذلك من القضايا المتعلقة بالسماع الذي هو أحد أنواع التحمل بل أهمّها، ولكنهم لم يذكروا له تعريفًا جامعًا مانعًا، وقد حاول بعض المعاصرين تعريفه.

قال صبحي الصالح: السماع هو أن يسمع المتحمل من لفظ شيخه، سواء أَحَدَّثَهُ الشيخ من كتاب يقرؤه أم من محفوظاته، وسواء أَأَمْلَى عليه أم لم يُمْلِ عليه[9].

المطلب الثاني: تعريف الاتصال لغة واصطلاحًا.

الاتصال في اللغة:

قال ابن فارس: (وَصَلَ) الْوَاوُ وَالصَّادُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ضَمِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى يَعْلَقَهُ، وَوَصَلْتُهُ بِهِ وَصْلًا.

وَالْوَصْلُ: ضِدُّ الْهِجْرَانِ.

وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ عَجُزِهِ وَفَخِذِهِ.

وَالْوَاصِلَةُ فِي الْحَدِيثِ: الَّتِي تَصِلُ شَعْرَهَا بِشَعْرٍ آخَرَ زُورًا.

وَيَقُولُ: وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصْلًا، وَالْمَوْصُولُ بِهِ وِصْلٌ بِكَسْرِ الْوَاوِ[10].

وقال الأزهري: قَالَ اللَّيْث: كلُّ شيءٍ اتّصل بِشَيْء، فَمَا بَينهمَا وُصْلَة.

وموْصِل الْبَعِير: مَا بَين العَجُز وفخِذه[11].

وعلى هذا فإن معاني الاتصال تدور حول اتصال الشيء ببعضه، وهذه الدلالة اللغوية تتفق مع الدلالة الحديثية عند علماء الفنّ، فإنهم يطلقون المتصل عمومًا ويريدون به سلامة السند من شائبة الانقطاع وما في معناه.

الاتصال في الاصطلاح:

الاتصال: هو تلقي الراوي من الشيخ الذي يليه، وقد يختلف العلماء في إثبات سماع راو من شيخه أو نص سماعه منه، وهذا الاختلاف يؤدي إلى اختلافهم في إعلال الحديث أو عدم إعلاله، فمن يثبت السماع يعده متصلًا، ومن لا يثبت السماع يعده منقطعًا مما يؤدي إلى رد الحديث أو قبوله؛ مما يحصل خلاف للفقهاء بسبب ذلك[12].

قال السيوطي: المتصل، ويسمى بالموصول، وهو ما اتصل إسناده مرفوعًا كان أو موقوفًا على من كان[13].

المطلب الثالث: تعريف الانقطاع لغة واصطلاحًا

الانقطاع في اللغة:

(قَطَعَ) الْقَافُ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى صَرْمٍ وَإِبَانَةِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ. يُقَالُ: قَطَعْتُ الشَّيْءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا.

وَالْقَطِيعَةُ: الْهِجْرَانُ. يُقَالُ: تَقَاطَعَ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَصَارَمَا، وَبَعَثَتْ فُلَانَةُ إِلَى فُلَانَةَ بِأُقْطُوعَةٍ، وَهِيَ شَيْءٌ تَبْعَثُهُ إِلَيْهَا عَلَامَةً لِلصَّرِيمَةِ[14].

الانقطاع في الاصطلاح:

قال ابن الصلاح: المنقطع، منه الإسناد الذي فيه قبل الوصول إلى التابعي راو لم يسمع من الذي فوقه، والساقط بينهما غير مذكور لا معينا ولا مبهما، ومنه: الإسناد الذي ذكر فيه بعض رواته بلفظ مبهم، نحو: رجل أو شيخ أو غيرهما [15].

قال النووي: الصحيح الذي ذهب إليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهما من المحدثين أن المنقطع ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه، وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي، كمالك عن ابن عمر، وقيل: وما اختل فيه لرجل قبل التابعي محذوفاً كان أو مبهماً، وقيل: هو ما روي عن تابعي أو من دونه قولاً له أو فعلاً، وهذا غريب ضعيف [16].

المبحث الثاني: تحقيق سماع علي بن الحسين من صفية بنت حيي، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة صفية بنت حيي

صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج ابن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم- وقيل: ينخوم، وقيل: نخوم. والأول قاله اليهود، وهم أعلم بلسانهم، وهم من بني إسرائيل من سبط، لاوي بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أخي موسى صلى الله عليهم. وأم صفية برة بنت سموأل: وكانت زوج سلام بن مشكم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحُقيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر روى أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: اذهب فخذ جارية فذهب فأخذ صفية. قيل: يا رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "خذ جارية من السبي غيرها" وأخذها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واصطفاها، وحجبها وأعتقها وتزوجها، وقسم لها [17].

وكانت عاقلة من عقلاء النساء [18].

قال ابن الجوزي: وَمَاتَتْ فِي سنة خمسين، وَقيل: اثْنَتَيْنِ وَخمسين، وَقيل: سِتّ وَثَلَاثِينَ ودفنت بِالبَقِيعِ [19].

وسيأتي الخلاف حول سنة وفاتها، وهو صلب البحث الذي يظهر من خلاله سماع علي بن الحسين لها.

المطلب الثاني: ترجمة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو الحسن، ويُقال: أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الله المدني زين العابدين.

رَوَى عَن: عمه الحسن بن علي بن أَبي طالب، وأبيه الحسين بن عَلِيّ بْن أَبي طالب، وجده علي بن أَبي طالب، وجماعة، رَوَى عَنه: حبيب بن أَبي ثابت، والحكم بْن عتيبة، وحكيم بن جبير وزيد بن أسلم وجماعة.

وكان علي بن حسين ثقة، مأمونًا، كثير الحديث عاليًا، رفيعًا، ورعًا.

وَقَال سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْرِيّ: ما رأيت قرشيًا أفضلَ من عليّ بن حسين.

وكان عليّ بن الحسين مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وهو مريض، فقال عُمَر بن سعد: لا تعرضوا لهذا المريض [20].

وعلى هذا فمولده قبل سنة أربعين بقليل حيث أنّ مقتل والده الحسين -رضي الله عنه- في كربلاء في سنة إحدى وستين من الهجرة، وهذا معلوم.

قال العينيّ: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، القرشي، الهاشمي، أبو الحسين المدني، زين العابدين، ولد سنة ثلاث وعشرين.

وعن الزهريّ: كان مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، ومات سنة اثنتين وتسعين بالمدينة، وقيل غير ذلك[21]. وهو الذي في مصادر ترجمته[22].

ولعل العيني اشتبه عليه كلام الزهري فقال: كان مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، فكان من سبق النظر أو القلم والله أعلم.

قال السيوطي: ولد سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمَات سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين، أَو ثَلَاث، أَو أَربع، أَو خمس، أَو تسع وَتِسْعين، أَو سنة مائَة[23].

والذي يظهر أنّ مولده كان قبل الأربعين بقليل، ويبقى الخلاف قائمًا وهو تحديد سنة وفاة أم المؤمنين صفية -رضي الله عنها- وسيأتي ذكر أقوال العلماء، والراجح في هذا.

المطلب الثالث: أحاديث علي بن الحسين عن صفية رضي الله عنها في صحيحي البخاري ومسلم

لم يخرّج المحدثون من حديث علي بن الحسين عن صفية إلا حديثًا واحدًا أخرجه البخاري ومسلم، قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **أَخْبَرَتْهُ** أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي المَسْجِدِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ المَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ»، فَقَالاَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا»[24].

وقد صرّح علي بن الحسين بسماعه منها هنا، وعند ابن أبي عاصم، وأبي يعلى، والطبراني، وابن حبّان من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن حسين قال: حدثتني صفية بنت حيي[25].

قال ابن حجر: قوله أن صفية-رضي الله عنها- زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرته: عند ابن حبان في رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري، عن علي بن الحسين، حدثتني صفية، وهي صفية-رضي الله عنها- بنت حيي -بمهملة وتحتانية مصغرا- بن أخطب، كان أبوها رئيس خيبر، وكانت تكنى أم يحيى، وسيأتي شرح تزويجها في المغازي -إن شاء الله تعالى-، وفي تصريح علي بن الحسين بأنها حدثته رد على من زعم أنها ماتت سنة ست وثلاثين، أو قبل ذلك؛ لأن عليًا إنما ولد بعد ذلك سنة أربعين أو نحوها، وقيل: بعدها وكان علي بن الحسين حين سمع منها صغيرًا[26].

ومما يدل أنّ عليًا بن الحسين لم يرو عن صفية-رضي الله عنها- غير هذا الحديث الواحد أنّ الطبراني عقد فصلًا لروايته عنها فقال: ما روى علي بن الحسين، عن صفية[27]، وذكر هذا الحديث من طرق مختلفة، ولم يذكر غيره.

المطلب الرابع: ذِكْرُ من ينفي سماع علي بن الحسين من صفية رضي الله عنها

يدور أصل الخلاف في المسألة حول سنة وفاة صفية -رضي الله عنها- فجزم جماعة من أهل العلم بأن صفية توفيت في سنة ست وثلاثين، وهو ما ينفي رواية علي بن الحسين عنها حيث إنّ مولده في سنة أربعين، ومن القائلين بأنّ وفاتها في سنة ست وثلاثين جزمًا ابن قتيبة، وابن منده، وابن الأثير[28].

وقد حكى جماعة من أهل العلم الخلاف حول وفاتها في سنة ست وثلاثين وسنة خمسين، ولم يجزم أحدٌ منهم بشيء وهؤلاء جماعة، منهم:

أبو نعيم، وابن الأثير في أسد الغابة، والمزي، والذهبي، وابن كثير[29].

وقال ابن حبان: ماتت في إمارة معاوية بن أبي سفيان، وقد قيل: إن صفية ماتت سنة ست وثلاثين في خلافة علي[30].

المطلب الخامس: ذِكْرُ من يثبت سماع علي بن الحسين من صفية رضي الله عنها

ذهب جماعة من أهل العلم وهم جمع كثير إلى أنّ وفاة صفية -رضي الله عنها- كانت في سنة خمسين، وقيل: كانت في سنة اثنتين وخمسين، وهو يؤيد رواية البخاري حيث أخرج روايته عنها في صحيحه وليس ذلك إلا لثبوت سماع علي بن الحسين من صفية، وثبوت اللقاء وليس المعاصرة فقط كما هو معلوم من شرطه، مع انتفاء التدليس عن علي بن الحسين، بل والتصريح بلفظ السماع في بعض طرق الحديث كما سبق.

والأول عليه أكثر من ترجموا لها وهو الأقوى من حيث الترجيح -إن شاء الله تعالى-، وممن قال بموتها في سنة خمسين: الواقدي-حكاه عنه جماعة- وابن سعد، وأبو عبيدة، وابن البرقي، ومحمد بن حبيب، أبو جعفر البغدادي، والبخاري في صحيحه، والبلاذري، وابن حبان، وابن عبد البر، وابن الجوزي، والذهبي، والصفدي[31]، وقد حكاه الذهبي في الكاشف تمريضًا فقال: قيل توفيت سنة خمسين[32].

وجزم ابن سعد بموتها في سنة اثنتين وخمسين[33].

وردّدَ ابن سيد الناس، وبامخرمة، وابن مخلوف، وحاجي خليفة القول في وفاتها بين سنة خمسين واثنتين وخمسين[34].

وحكى ابن الجوزي الأقوال الثلاثة فقال: وَمَاتَتْ فِي سنة خمسين، وَقيل: اثْنَتَيْنِ وَخمسين، وَقيل: سِتّ وَثَلَاثِينَ ودفنت بِالبَقِيعِ[35].

قال البُرِّي: وتوفيت سنة ست وخمسين[36].

قال ابن منجويه: روى عنها علي بن الحسين في الأدب[37].

وأثبت سماعه منها ابن القيسراني[38]، وعبد الغني المقدسي في الكمال[39].

المطلب السادس: مناقشة الأقوال والترجيح

من خلال ما سبق تبيّن أنّ هناك عدة أقوال حول سنة وفاة صفية -رضي الله عنها -كالآتي:

القول الأول: توفيت في سنة ست وثلاثين

لم أقف على أحدٍ غير هؤلاء الثلاثة الذين سبق ذكرهم وهم: ابن قتيبة، وابن منده، وابن الأثير، وقد حكى هذا القول جزمًا بلا خلاف، وأقدم هؤلاء الثلاثة وفاةً ابنُ قتيبة فقد توفي في سنة (276هـ)، ولكن هذا لا يدلُّ على أنّه أولُ قائل به فلعله نقله عن غيره، ولم أقف على مستنده في هذا، والذي يظهر أنّ ابن منده، وابن الأثير قد أخذا هذا القول عن ابن قتيبة.

وهذا القول استغربه النووي وضعّفه فقال: وذكر ابن قتيبة في المعارف وغيره: أنها توفيت سنة ست وثلاثين، وهذا غريب ضعيف[40].

قال ابن حجر: ماتت سنة ست وثلاثين، وقيل: في خلافة معاوية وهو الصحيح[41].

القول الثاني: توفيت في سنة خمسين، أو اثنتين وخمسين

الترجيح في هذا الخلاف ليس به كبير فائدة فالأمر قريب، ولا يقع به إشكال في نفي رواية عليّ عنها أو إثباتها، ومن أهل العلم من رجَّحَ وفاتها في سنة خمسين من الهجرة.

قال ابن حجر: والصحيح أنها ماتت سنة خمسين[42].

قال الواقدي: ماتت في خلافة معاوية سنة خمسين، وقال غيره: ماتت قبل ذلك سنة ست وثلاثين قلت: حكى ذلك ابنُ حبان بعد أن قدم أنها ماتت في خلافة معاوية، وهو الذي لا يتجه غيره، فإنَّ في الصحيحين تصريح علي بن الحسين بسماعه منها، وكان مولده بعد سنة ست وثلاثين قطعًا[43].

القول الثالث: توفيت في سنة ست وخمسين

هذا القول شاذ لم أقف على من قال به من أهل العلم إلا ابن بري هذا، وعليه فهو قول مردود، ولعله تصحيف من بعض النسّاخ، والله أعلم.

مما سبق تبيّن أنّ الراجح في وفاة أم المؤمنين صفية أنها توفيت في سنة خمسين لعدة أسباب:

أولاً: أخرج البخاري ومسلم حديث علي بن الحسين عن صفية وهو يفيد ثبوت اللقاء وصحة السماع عندهما مع التصريح بالسماع، والإخبار في بعض طرق الحديث، وشرط البخاري في هذا أقوى، حيث إنه لا يكتفي بالمعاصرة كما هو معلوم.

ثانيًا: هذا قول أكثر أهل العلم.

ثالثا: لم يقل بوفاتها سنة ست وثلاثين إلا ابن قتيبة، وتابعه ابن منده، وابن الأثير في الكامل، وتعقب النووي ابن قتيبة، وضعّف قوله واستغربه، وأما ابن الأثير فقد حكى القولين في أسد الغابة.

رابعا: ذهب إلى هذا الواقدي وهو من أهل المعرفة والعلم بالتواريخ والسير، وهو حجة في هذا على غيره على ما فيه من كلام لأهل العلم، غير أنهم احتجوا به في السيرة والتاريخ، قال الذهبي: وقد تقرر أن الواقدي ضعيف، يحتاج إليه في الغزوات والتاريخ [(44)].

وهذا يبيّن دقة نظر البخاري، وصحة كتابه، وسعة علمه وتبحّره، واطلاعه على دقائق الأمور.

قال ابن رشيد: فَمن حكم بِصِحَّتِهِ وَقَبله وَأدْخلهُ فِي كِتَابه اطلع على صِحَة السماع فِيهِ وَعلم مِنْهُ مَا لم تعلم[(45)].

النتائج:

توصل البحث إلى الآتي:

- أن مولد علي بن الحسين كان في حدود الأربعين، أو قبلها بقليل.

- لم يخرّج المحدثون من حديث علي بن الحسين عن صفية-رضي الله عنها- إلا حديثًا واحدًا أخرجه البخاري ومسلم وهو حديث «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا».

- صرّح عبد الرحمن بن إسحاق بسماع علي بن الحسين من صفية-رضي الله عنها- في روايته عن الزهري، فقال عن الزهري، عن عليّ بن حسين قال: حدثتني صفية بنت حيي-رضي الله عنها-، وهذا فيه تأكيدٌ لسماعه منها، ونفيٌ لقول من قال بتقدم وفاتها، فقد توفيت في سنة اثنتين وخمسين، وهو الصحيح الراجح، وهو الذي يتفق مع تصريحه بالسماع في رواية البخاري ومسلم.

- دقة نظر البخاري، وقوة شرطه في ثبوت اللقاء والسماع وعدم كفايته بالمعاصرة، وسعة علمه واطلاعه.

التوصيات:

-أوصي إخواني الباحثين بالاهتمام بالموضوعات التي تتعلق بدفع الوهم بين الرواة.

-العناية بإثبات الاتصال وتحقيق شروط الصحة.

الهوامش والإحالات:

(1) الهاجري، التابعون الثقات: 857.

(2) أصله في: البخاري، صحيح البخاري: 8/ 104، ح(6499) عن سَلَمَةَ «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ».

(3) الفراهيدي، العين: 1/ 348.

(4) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: 3/ 102.

(5) الأزهري، تهذيب اللغة: 2/ 74.

(6) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح: 349.

(7) السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: 2/ 157.

(8) السبتي، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية: 69.

(9) الصالح، علوم الحديث ومصطلحه: 1/ 88.

(10) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: 6/ 115.

(11) الأزهري، تهذيب اللغة: 12/ 164.

(12) الهيتي، أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء: 53.

(13) النووي، التقريب والتيسير: 32.

(14) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: 5/ 101.

(15) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح: 132.

(16) النووي، التقريب والتيسير: 35.

(17) البخاري، صحيح البخاري:1/83، ح(371).

(18) ابن الأثير، أسد الغابة: 6/ 169؛ وانظر في ترجمتها: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 8/ 96؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: 1/ 282.

(19) ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر: 25.

(20) المزي، تهذيب الكمال: 20/ 383.

(21) العيني، عمدة القاري: 11/ 150.

(22) ابن قليج، إكمال تهذيب الكمال: 9/ 303؛ السخاوي، التحفة اللطيفة: 2/ 276.

(23) السيوطي، طبقات الحفاظ: 37.

(24) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 3/ 49، ح(2035)، 3/ 50، ح(2039)، 4/82، ح(3101)، 4/124، ح(3281)، 8/48، ح(6219)؛ مسلم، صحيح مسلم: 4/ 1712، ح(24). 82

(25) ابن مَخْلَد، الآحاد والمثاني: 5/ 443، ح(3117)؛ أبو يعلى، مسند أبي يعلى: 13/ 38، ح(7121)؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان: 10/ 348؛ الطبراني، المعجم الكبير: 24/ 72، ح(190).

(26) ابن حجر، فتح الباري: 4/ 278.

(27) الطبراني، المعجم الكبير: 24/ 71.

(28) الدينوري، المعارف: 1/ 138؛ ابن مندة، معرفة الصحابة لابن مندة: 965؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ: 2/ 172.

(29) أبو نعيم، معرفة الصحابة: 6/ 3231؛ ابن الأثير، أسد الغابة: / 168؛ المزي، تهذيب الكمال: 35/ 211؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: 2/ 416؛ ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل: 4/ 263.

(30) ابن حبان، الثقات: 3/ 197.

(31) البغدادي، المحبر: 91؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى: 8/ 102؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف: 1/ 444؛ النحات، رجال البخاري: 2/ 845؛ ابن حبان، الثقات: 2/ 140؛ ابن عبد البر، الاستيعاب: 4/ 1872؛ الباجي، التعديل والتجريح: 3/ 1289؛ ابن الجوزي، المنتظم: 5/ 234؛ النووي، تهذيب الأسماء واللغات: 2/ 349؛ الذهبي، العبر: 1/ 40؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: 1/ 77.

(32) الذهبي، الكاشف: 2/ 512.

(33) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 8/ 102.

(34) ابن سيد الناس، عيون الأثر: 2/ 375؛ بامخرمة، قلادة النحر:1/ 357؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية: 1/ 64؛ حاجي خليفة، سلم الوصول: 2/ 176.

(35) ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر: 25.

(36)البُرِّي، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة: 2/ 74.

(37)ابن مَنْجُويَه، رجال صحيح مسلم: 416/2؛ مسلم، صحيح مسلم: 1712/4، ح(24)-(2175).

(38)ابن القيسراني، الجمع بين رجال الصحيحين: 353.

(39)المقدسي، الكمال في أسماء الرجال: 368/7.

(40) النووي، تهذيب الأسماء واللغات: 2/ 349.

(41) ابن حجر، تقريب التهذيب: 2/ 647.

(42) ابن حجر، فتح الباري: 4/ 278.

(43) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 12/ 429.

(44) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 9/ 469.

(45) ابن رشيد، السنن الأبين: 137.

المراجع

ابن الأثير، ع. (1997). *الكامل في التاريخ* (عمر عبد السلام تدمري، تحقيق؛ ط.1). دار الكتاب العربي.

الأثير، م. (1994). *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

الأزهري، م. (2001). *تهذيب اللغة* (محمد عوض مرعب، تحقيق؛ ط.1). دار احياء التراث العربي.

الباجي، س. (1986). *التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح* (أبو لبابة حسين، تحقيق؛ ط.1). دار اللواء للنشر والتوزيع.

بامخرمة، ط. (2008). *قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر* (خالد زواري، عناية؛ ط.1). دار المنهاج.

البُرِّي، م. (1983). *الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة* (ط.1). دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع.

البغدادي، م. (د.ت). *المحبر* (إيلزة ليختن شتيتر، تحقيق). الدار الآفاق الجديدة.

البَلَاذُري، أ. (1996). *جمل من أنساب الأشراف* (سهيل زكار، ورياض الزركلي، تحقيق؛ ط.1). دار الفكر.

ابن الجوزي، ع. (1358). *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم* (ط.1). دار صادر.

ابن الجوزي، ع. (1997). *تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير* (ط.1). شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.

حاجي خليفة، م. (2010). *سلم الوصول إلى طبقات الفحول* (محمود عبد القادر الأرناؤوط، تحقيق). مكتبة إرسيكا.

ابن حبان، م. (1973). *الثقات* (ط.1). دائرة المعارف.

ابن حِبَّان، م. (1993). *صحيح ابن حِبَّان* (شعيب الأرنؤوط، تحقيق؛ ط.2). مؤسسة الرسالة.

ابن حجر، أ. (1326). *تهذيب التهذيب* (ط.1). مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر، أ. (1379). *فتح الباري شرح صحيح البخاري* (محمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق). دار المعرفة.

ابن حجر، أ. (1986). *تقريب التهذيب* (محمد عوامة، تحقيق؛ ط.1). دار الرشيد.

ابن حجر، أ. (1992). *الإصابة في تمييز الصحابة* (علي محمد البجاوي، تحقيق؛ ط.1). دار الجيل.

الدينوري، ع. (1992). *المعارف* (ثروت عكاشة، تحقيق؛ ط.2). الهيئة المصرية العامة للكتاب.
الذهبي، م. (1413). *سير أعلام النبلاء* (شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، تحقيق؛ ط.9). مؤسسة الرسالة.
الذهبي، م. (1992). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة* (محمد عوامة، تحقيق؛ ط.1). دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علو.
الذهبي، م. (2003). *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام* (بشار عوّاد معروف، تحقيق؛ ط.1). دار الغرب الإسلامي.
الذهبي، م. (د.ت). *العبر في خبر من غبر* (محمد السعيد بن بسيوني زغلول، تحقيق). دار الكتب العلمية.
ابن رشيد، م. (1417). *السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن* (صلاح بن سالم المصراتي، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الغرباء الأثرية.
السبتي، ع. (1970). *الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع* (السيد أحمد صقر، تحقيق؛ ط1). دار التراث، والمكتبة العتيقة.
السخاوي، م. (2003). *فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي* (علي حسين علي، تحقيق؛ ط.1) مكتبة السنة.
السخاوي، م.(1993). *التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة* (ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن سعد، م. (1990). *الطبقات الكبرى* (محمد عبد القادر عطا، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن سيد الناس، م. (1993). *عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير* (ط.1). دار القلم.
السيوطي، ع. (1403). *طبقات الحفاظ* (ط.1). دار الكتب العلمية.
الصالح، ص. (1984). *علوم الحديث ومصطلحه: عرضٌ ودراسة* (ط.15). دار العلم للملايين.
الصفدي، ص. (2000). *الوافي بالوفيات* (أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، تحقيق). دار إحياء التراث.
ابن الصلاح، ع. (1986). *معرفة أنواع علوم الحديث- ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح* (نور الدين عتر، تحقيق). دار الفكر، ودار الفكر المعاصر.
الطبراني، س. (1983). *المعجم الكبير* (حمدي عبد المجيد السلفي، تحقيق؛ ط.2). مكتبة الزهراء.
ابن عبد البر، ي. (1412). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب* (ط.1). دار الجيل.
العيني، م. (د.ت). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*. دار إحياء التراث العربي.
ابن فارس، أ. (1972). *معجم مقاييس اللغة* (عبد السلام هارون، تحقيق؛ ط.2). شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
الفراهيدي، خ. (د.ت). *كتاب العين* (مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، تحقيق). دار ومكتبة الهلال.
ابن قليج، م. (2001). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، تحقيق؛ ط.1). الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
القيسراني، م. (1323). *الجمع بين رجال الصحيحين*. مجلس دائرة المعارف
ابن كثير، إ. (2011). *التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل* (شادي آل نعمان، تحقيق؛ ط.1). مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
ابن مَخْلَد، أ. (1991). *الآحاد والمثاني* (باسم فيصل الجوابرة، تحقيق؛ ط.1). دار الراية.
ابن مخلوف، م. (2003). *شجرة النور الزكية في طبقات المالكية* (ط.1). دار الكتب العلمية.

المزي، ي. (1980). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بشار عواد معروف، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.

المقدسي، ع. (2016). *الكمال في أسماء الرجال* (شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، تحقيق؛ ط.1). شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع.

ابن مَنْجُويَه، أ. (1407). *رجال صحيح مسلم* (عبد الله الليثي، تحقيق؛ ط.1). دار المعرفة.

ابن مندة، م. (2005). *معرفة الصحابة لابن منده* (عامر حسن صبري، تحقيق؛ ط.1). مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.

النحات، م. (1403). *معرفة رجال البخاري، الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حروف المعجم* (ط.1). دار الكتب العلمية.

أبو نعيم، أ. (1998). *معرفة الصحابة* (عادل بن يوسف العزازي، تحقيق، ط.1). دار الوطن.

النووي، ي. (1985). *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير* (محمد عثمان الخشت، تحقيق؛ ط.1). دار الكتاب العربي.

النووي، ي. (د.ت). *تهذيب الأسماء واللغات* (شركة العلماء، تصحيح وتعليق). المطبعة المنيرية، دار الكتب العلمية.

الهاجري، م. (2005). *التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنه في الكتب الستة-من حرف السين الى حرف العين*. مؤسسة الريان.

الهروي، ع. (د.ت). *شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر* (محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، تحقيق). دار الأرقم.

الهيتي، م. (2000). *أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء* (هاشم جميل، تحقيق؛ ط.1). دار عمار للنشر.

أبو يعلى، أ. (1984). *مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي* (حسين سليم أسد، تحقيق؛ ط.1). دار المأمون للتراث.

References

Ibn al-Athir, A. (1997). *Al-kamil fi al-tarikh* (Umar Abd al-Salam Tadmuri, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kitab al-'Arabi.

Al-Athir, M. (1994). *Usd al-ghaba fi ma'rifat al-sahaba* (Ali Muhammad Ma'wadh & 'Adil Ahmad 'Abd al-Mawjud, Eds.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Azhari, M. (2001). *Tahdhib al-lughah* (Muhammad 'Awad Mur'ib, Ed.; 1st ed.). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

Al-Baji, S. (1986). *Al-ta'dil wa al-tajrih liman kharraja lahu al-Bukhari fi al-Jami' al-Sahih* (Abu Lababah Husayn, Ed.; 1st ed.). Dar al-Liwa' Publishing & Distribution.

Bamakhrah, T. (2008). *Qiladat al-nahr fi wafayat a'yan al-dahr* (Khalid Zuwari, Ed.; 1st ed.). Dar al-Minhaj.

Al-Burri, M. (1983). *Al-jawhara fi nasab al-nabi wa ashabihi al-'ashara* (1st ed.). Dar al-Rifa'i Publishing & Printing.

Al-Baghdadi, M. (n.d.). *Al-muhabbar* (Ilse Lichtenstädter, Ed.). Dar al-Afaq al-Jadidah.

Al-Baladhuri, A. (1996). *Jamharat ansab al-ashraf* (Suhayl Zakkar & Riyad al-Zarkali, Eds.; 1st ed.). Dar al-Fikr.

Ibn al-Jawzi, A. (1358 AH). *Al-muntazam fi tarikh al-muluk wa al-umam* (1st ed.). Dar Sader.

Ibn al-Jawzi, A. (1997). *Talqih fuhum ahl al-athar fi 'uyun al-tarikh wa al-siyar* (1st ed.). Dar al-Arqam Ibn Abi al-Arqam.

Haji Khalifa, M. (2010). *Sullam al-wusul ila tabaqat al-fuhul* (Mahmoud Abd al-Qadir al-Arna'ut, Ed.). IRCICA.

Ibn Hibban, M. (1973). *Al-thiqat* (1st ed.). Da'irat al-Ma'arif.

Ibn Hibban, M. (1993). *Sahih Ibn Hibban* (Shu'ayb al-Arna'ut, Ed.; 2nd ed.). Al-Resalah Publishing House.

Ibn Hajar, A. (1326 AH). *Tahdhib al-tahdhib* (1st ed.). Nizamiyyah Press.

Ibn Hajar, A. (1379 AH). *Fath al-bari: Sharh Sahih al-Bukhari* (Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Ed.). Dar al-Ma'rifah.

Ibn Hajar, A. (1986). *Taqrib al-tahdhib* (Muhammad 'Awwamah, Ed.; 1st ed.). Dar al-Rashid.

Ibn Hajar, A. (1992). *Al-isabah fi tamyiz al-sahabah* (Ali Muhammad al-Bajawi, Ed.; 1st ed.). Dar al-Jil.

Al-Dinawari, A. (1992). *Al-ma'arif* (Tharwat 'Ukkashah, Ed.; 2nd ed.). Egyptian General Book Organization.

Al-Dhahabi, M. (1413 AH). *Siyar a'lam al-nubala'* (Shu'ayb al-Arna'ut & Muhammad Na'im al-'Arqasusi, Eds.; 9th ed.). Al-Resalah Publishing House.

Al-Dhahabi, M. (1992). *Al-kashif fi ma'rifat man lahu riwayah fi al-kutub al-sittah* (Muhammad 'Awwamah, Ed.; 1st ed.). Dar al-Qiblah & Mu'assasat 'Alo.

Al-Dhahabi, M. (2003). *Tarikh al-Islam wa wafayat al-mashahir wa al-a'lam* (Bashar Awwad Ma'ruf, Ed.; 1st ed.). Dar al-Gharb al-Islami.

Al-Dhahabi, M. (n.d.). *Al-'ibar fi khabar man ghabar* (Muhammad al-Sa'id ibn Bisyuni Zaghlul, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Ibn Rashid, M. (1417 AH). *Al-sunan al-abyan wa al-mawrid al-am'an* (Salah ibn Salim al-Misrati, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-Ghuraba' al-Athariyyah.

Al-Sabti, A. (1970). *Al-ilma' ila ma'rifat usul al-riwayah wa taqyid al-sama'* (Ahmad al-Saqqar, Ed.; 1st ed.). Dar al-Turath & al-Maktabah al-'Atiqah.

Al-Sakhawi, M. (2003). *Fath al-mughith bi-sharh Alfiyat al-Hadith lil-'Iraqi* (Ali Husayn Ali, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-Sunnah.

Al-Sakhawi, M. (1993). *Al-tuhfah al-latifah fi tarikh al-madinah al-sharifah* (1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Ibn Sa'd, M. (1990). *Al-tabaqat al-kubra* (Muhammad Abd al-Qadir 'Ata, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Ibn Sayyid al-Nas, M. (1993). *'Uyun al-athar fi funun al-maghazi wa al-shama'il wa al-siyar* (1st ed.). Dar al-Qalam.

Al-Suyuti, A. (1403 AH). *Tabaqat al-huffaz* (1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Salih, S. (1984). *'Ulum al-hadith wa mustalahuh: 'Ard wa dirasah* (15th ed.). Dar al-'Ilm li-l-Malayeen.

Al-Safadi, S. (2000). *Al-wafi bi-al-wafayat* (Ahmad al-Arna'ut & Turki Mustafa, Eds.). Dar Ihya' al-Turath.

Ibn al-Salah, A. (1986). *Ma'rifat anwa' 'ulum al-hadith (Muqaddimat Ibn al-Salah)* (Nur al-Din 'Itr, Ed.). Dar al-Fikr & Dar al-Fikr al-Mu'asir.

Al-Tabarani, S. (1983). *Al-mu'jam al-kabir* (Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, Ed.; 2nd ed.). Maktabat al-Zahra'.

Ibn 'Abd al-Barr, Y. (1412 AH). *Al-isti'ab fi ma'rifat al-ashab* (1st ed.). Dar al-Jil.

Al-'Ayni, M. (n.d.). *'Umdat al-qari: Sharh Sahih al-Bukhari*. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

Ibn Faris, A. (1972). *Mu'jam maqayis al-lughah* (Abd al-Salam Harun, Ed.; 2nd ed.). Maktabat Mustafa al-Babi al-Halabi.

Al-Farahidi, K. (n.d.). *Kitab al-'Ayn* (Mahdi al-Makhzumi & Ibrahim al-Samarra'i, Eds.). Dar wa Maktabat al-Hilal.

Ibn Qulayj, M. (2001). *Ikmal tahdhib al-kamal fi asma' al-rijal* (Adil ibn Muhammad & Usamah ibn Ibrahim, Eds.; 1st ed.). Al-Faruq al-Hadithah.

Al-Qaysarani, M. (1323 AH). *Al-jam' bayna rijal al-Sahihayn*. Council of Da'irat al-Ma'arif.

Ibn Kathir, I. (2011). *Al-takmil fi al-jarh wa al-ta'dil wa ma'rifat al-thiqat wa al-du'afa' wa al-majahil* (Shadi Al-Numan, Ed.; 1st ed.). Markaz al-Numan.

Ibn Makhlad, A. (1991). *Al-ahad wa al-mathani* (Bassem Faisal al-Jawabra, Ed.; 1st ed.). Dar al-Rayah.

Ibn Makhluf, M. (2003). *Shajarat al-nur al-zakiyyah fi tabaqat al-Malikiyyah* (1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Mizzi, Y. (1980). *Tahdhib al-kamal fi asma' al-rijal* (Bashar Awwad Ma'ruf, Ed.; 1st ed.). Al-Resalah Publishing House.

Al-Maqdisi, A. (2016). *Al-kamal fi asma' al-rijal* (Shadi ibn Muhammad ibn Salim Al-Numan, Ed.; 1st ed.). Ghiras Publishing.

Ibn Manjawayh, A. (1407 AH). *Rijal Sahih Muslim* (Abd Allah al-Laythi, Ed.; 1st ed.). Dar al-Ma'rifah.

Ibn Mandah, M. (2005). *Ma'rifat al-sahabah* (Amer Hassan Sabri, Ed.; 1st ed.). UAE University Press.

Al-Nahhas, M. (1403 AH). *Ma'rifat rijal al-Bukhari* (1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Abu Nu'aym, A. (1998). *Ma'rifat al-sahabah* (Adil ibn Yusuf al-'Azzazi, Ed.; 1st ed.). Dar al-Watan.

Al-Nawawi, Y. (1985). *Al-taqrib wa al-taysir li-ma'rifat sunan al-bashir al-nadhir* (Muhammad Othman al-Khasht, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kitab al-'Arabi.

Al-Nawawi, Y. (n.d.). *Tahdhib al-asma' wa al-lughat* (The Scholars Association, Rev.). Al-Matba'ah al-Muniriyyah & Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Hajri, M. (2005). *Al-tabi'un al-thiqat al-mutakallam fi sama'ihim min al-sahabah* (1st ed.). Mu'assasat al-Rayyan.

Al-Harawi, A. (n.d.). *Sharh Nukhbat al-fikar fi mustalahat ahl al-athar* (Muhammad Nizar Tamim & Haitham Nizar Tamim, Eds.). Dar al-Arqam.

Al-Hayti, M. (2000). *Athar 'ilal al-hadith fi ikhtilaf al-fuqaha'* (Hashim Jamil, Ed.; 1st ed.). Dar 'Ammar.

Abu Ya'la, A. (1984). *Musnad Abi Ya'la al-Mawsili* (Husayn Salim Asad, Ed.; 1st ed.). Dar al-Ma'mun li-al-Turath.